

تم تحميل الملف  
من موقع **حلول**



**حلول**  
الجلول اون لاين

[hulul.online](http://hulul.online)

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



## بُطْلَانُ عِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ

### تمهيد

كان بعض المشركين يعبدون الملائكة، يظنون أنهم يقربونهم إلى الله تعالى، ويشفعون لهم عنده؛ لما لهم من المكانة والمنزلة عند الله عز وجل، وقد أبطل الله تعالى ذلك، مبيِّناً ضعف الملائكة وعجزهم، وعظيمَ فزعِهِمْ وَخَوْفِهِمْ مِنَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ وَحْدَهُ بِالتَّذَلُّلِ وَالدُّعَاءِ وَالْعِبَادَةِ. فمن هم الملائكة؟ وما أهم وظائفهم؟ وما أسباب بطلان عبادتهم من دون الله؟

### المراد بالملائكة

الملائكة عالم غيبي، خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ نُورٍ، وَكَلَّفَهُمْ بِأَعْمَالٍ وَعِبَادَاتٍ عَظِيمَةٍ، لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ.

الجلول اون لاين  
hulul.online

### نشاط

نار

نور

● خلق الله تعالى الملائكة من ... وخلق الجن من ..

طين

● وخلق بني آدم من ...

● ما الذي يدل عليه ذلك؟

● يدل ذلك على .. عظم قدرة الله تعالى فهو وحده القادر على الخلق

● والإيجاد وهو المستحق للعبادة وحده لا شريك له

## عِظَمُ خَلْقِ الْمَلَائِكَةِ وَقُوَّتِهِمْ

مَنَّحَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ قُوَّةً كَبِيرَةً، وَعِظَمَةً فِي الْخَلْقِ، فَمِنَ الْأَدْلَةِ عَلَى ذَلِكَ:

١ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةٌ سَبْعَ مِائَةِ عَامٍ»<sup>(١)</sup>.

## عِبَادَةُ الْمَلَائِكَةِ لِلَّهِ تَعَالَى

المَلَائِكَةُ عِبَادٌ طَائِعُونَ لِلَّهِ تَعَالَى، مَجْتَهِدُونَ فِي عِبَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ وَلَا مَلَلٍ:

١ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾<sup>(١)</sup> يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ<sup>(٢)</sup>.

لا يضعفون ولا يسأمون

لا يصيبهم إعياء ولا ملل من عبادة الله

## أهم عبادات الملائكة وأعمالهم

للملائكة الكرام أعمالٌ كثيرةٌ استعملهم الله تعالى عليها، منها:

١ أنهم رسل الله تعالى إلى خلقه، ينزلون بالوحي على الأنبياء عليهم السلام، وغير ذلك، قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجْنَحٌ مِثْلُ وَرَبْعٍ وَزَيْدٌ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود برقم (٤٧٢٧)، وقال ابن حجر (فتح الباري ٦٦٥/٨): إسناده على شرط الصحيح.

(٢) سورة الأنبياء الآيات ١٩-٢٠.

(٣) سورة فاطر آية ١.

أذكر أسماء ثلاثة من الملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مبيناً عمل كل واحد منهم.

- ١ اسم المَلَك: جبريل عليه السلام . عمله: ..... ينزل بالوحي على الأنبياء
- ٢ اسم المَلَك: ميكائيل عليه السلام . عمله: ..... موكل بإنزال المطر
- ٣ اسم المَلَك: إسرافيل عليه السلام . عمله: ..... ينفخ في الصور

٢ تسبيح الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿ وَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيَةً مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١).

٢ الاستغفار للمؤمنين، قال الله تعالى: ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٢).

## أهم عبادات الملائكة وأعمالهم



## أسباب بطلان عبادة الملائكة

يتبين بطلان عبادة الملائكة من خلال الآتي:

١ أن الله تعالى حذر من عبادة الملائكة واتخاذهم أرباباً من دونه: قال الله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (٣).

(١) سورة الزمر آية ٧٥.

(٢) سورة الشورى آية ٥.

(٣) سورة آل عمران آية ٨٠.

٢ أن الملائكة عباد لله تعالى فلا يملكون شيئاً من خصائص الألوهية؛ قال الله تعالى: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ (١).

٣ أن الملائكة يتبرؤون في يوم القيامة ممن عبدهم؛ قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَإِنَّا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾ (٢).

يسمع الملائكة صوتاً كصوت سلسلة الحديد عندما تجر على الصفوان، وهو الحجر الأملس

يخلص ذلك القول ويضي في قلوب الملائكة حتى يفزعوا منه

٤ فزع الملائكة وضعفهم أمام قوة الله تعالى وعظمته؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

«إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ، ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَالسَّلْسَلَةِ عَلَى صَفْوَانَ (وفي رواية: يَفْذُهُمْ ذَلِكَ) فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ: الْحَقُّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ.» (٣)

تكلم به، وأوحاه إلى جبريل عليه السلام

خضوعاً لقوله عز وجل، وخوفاً منه وفزعاً

أزيل الخوف والفزع

قالت الملائكة بعضهم لبعض: قال الله الحق

فإذا كان الملائكة -مع أن الله أعطاهم من القوة والعظمة ما لا يعلمه إلا هو- يصيبهم هذا الخوف مع ذلك، فلا معنى لعبادتهم من دون الله، وهو له القوة والعظمة المطلقتان، وإذا كان هذا الحال معهم، فبطالان عبادة غيرهم من أولي

خلق الله الملائكة لعبادته وكلفهم بأعمال وعبادات عظيمة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون؛ قال الله تعالى (وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون \* يسبحون الليل والنهار لا يفترون)

سأل أذكر صفتين من صفات الملائكة عليهم السلام منح الله الملائكة قوة كبيرة وعظمة في الخلق

سأل ما الحكمة من خلق الله تعالى للملائكة؟ مع الاستدلال.

سأل ما حكم عبادة الملائكة؟ مبيناً الدليل.

حكم عبادة الملائكة باطلة وكفر بالله تعالى، قال الله عز وجل: (ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً) يأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون

جمال الملائكة:

خلق الله الملائكة على أجمل صورة، قال الله تعالى في جبريل عَلَيْهِ السَّلَام: ﴿عَلَّمَهُ سَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾﴾ (١). قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (ذو مِرَّةٍ: ذو منظر حسن)، وقال قتادة: (ذو خلق طويل حسن)، وقيل: (ذو مِرَّةٍ: ذو قوة) ولا منافاة بين القولين فهو قوي وحسن المنظر. والناس يُشَبِّهون الجميل من البشر بالملك؛ كما قالت النسوة في نبي الله يوسف عَلَيْهِ السَّلَام عندما رأينه: ﴿فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٢﴾﴾.

حلول  
الحلول اون لاين  
hulul.online

(١) سورة النجم آية ٥-٦.

(٢) سورة يوسف آية ٢١.

